سكينةُ بنتُ الحسينِ -رحمها اللّهُ

أتعلمُ منْ هذا الدّرسِ أنْ

1- أوضحَ نَسَبَ سكينةَ بنتِ الحسينِ -رحمها اللّهُ.
2- أستخلصَ أثرَ النشأةِ الدينيةِ في حياةِ السيدةِ سكينةَ -رحمها اللّهُ.
3- ألخصَ الصفاتِ الخُلُقيةَ في شخصيةِ السيدةِ سكينةَ -رحمها اللّهُ.

أبادرُ لأتعلمَ

أقرأُ وأجيبُ

برزَتْ علَى مرِّ التاريخِ الإسلاميِّ نماذجُ رائدةٌ منَ النساءِ اللاتي قمنَ بدورٍ فاعلٍ إلَى جانبِ الرجلِ في النهوضِ بالحضارةِ الإسلاميةِ، فشاركنَ بقدرٍ كبيرٍ في صياغةِ أحداثِها، والتأثيرِ الإيجابيِّ في مسارِها، يدفعُهُنَّ في ذلكَ شعورُهُنَّ بالمسؤوليةِ تجاهَ بناءِ المجتمعِ، وقدْ تصدَّرَ هذهِ النماذجَ شخصياتٌ كانَ لها السبقُ في المبادرةِ والعملِ الدؤوبِ في سبيلِ رفعةِ الإسلامِ.

فكانتْ أمُّ المؤمنينَ خديجةُ (رضي الله عنها) هيَ صاحبةَ الدورِ الريادِيِّ الأوّلِ، ثمَّ عائشةُ وأمُّ سلمةَ وفاطمةُ وصفيةُ، وغيرُهُنَّ الكثيراتُ -رضوانُ اللّهِ عليهنَّ جميعًا، ومنَ امتدادِ هذا البيتِ المباركِ برزتْ رائدةٌ أخرَى هيَ السيدةُ المباركةُ سكينةُ بنتُ الحسينِ (رضي الله عنها) العابدةُ الحافظةُ.

- أذكرُ بعضَ الأدوارِ التي يمكنُ للمرأةِ أنْ تساهِمَ منْ خلالِها في بناءِ المجتمعِ.

.....

التعلم / الطب / الجهاد في سبيل الله

أستخدمُ مهاراتي

نَسَبُها:

هيَ آمنةُ بنتُ الحسينِ بنِ عليٍّ (رضي الله عنهما)، وُلِدَتْ في العَقْدِ الرّابعِ منَ الهجرةِ النبويةِ، وأُمُّها الربابُ مِنْ بني كلبٍ، وقدْ سُمِّيَتْ باسمِ جَدَّتِها أُمِّ النبيِّ ﷺ آمنةَ بنتِ وهبٍ، لكنَّ أُمَّها لقَّبتها بعدَ ذلكَ بسكينةَ؛ لمّا رأتْ أنَّ نفوسَ النّاسِ تسكنُ إليها وتألفُها؛ لسماحةِ نفسِها وخفةِ ظِلِّها.

موقع المناهج almanahj.com

أفكرُ وأربطُ

- انعكاسُ لقبِ (سكينةَ) علَى أخلاقِها -رحمها اللّهُ.

كان سببا في روحها المرحة وهدوء طبعها وسكون نفس من يجلس معها

نشأتُها:

نشأتِ السيدةُ سكينةُ -رحمها اللّهُ- في رحابِ البيتِ النبويِّ، في بيتِ سِبْطِ رسولِ اللّهِ ﷺ الحسينِ بنِ عليٍّ (رضي الله عنهما)، وقدْ كانتْ مُقَرَّبَةً منْ أبيها، يَسْكُنُ إليها، فتفرِّغُ عنْ قلبِهِ، وتُسَرّي عنْ نفسِهِ.

تميزتِ السيدةُ سكينةُ بشخصيةٍ فريدةٍ، متأثرةٍ بنشأتِها في بيتٍ يملؤُهُ العلمُ والعملُ، فكانَ والدُها لا يستقرُّ بأرضٍ حتَّى يجتمعَ إليهِ الناسُ؛ لينهلوا منْ علمِهِ، و يسمعوا منهُ حديثَ رسولِ اللّهِ ﷺ.

ولما بلغتْ مبلغَ النساءِ أصبحتْ منْ سيداتِ المجتمعِ القرشيِّ، وحظيتْ بالشهرةِ العاليةِ؛ لما تميزتْ بهِ منْ أدبٍ وعلمٍ وحسنِ خلقٍ، وكانتْ فوقَ ذلكَ منَ التابعياتِ اللواتي حفظنَ حديثَ رسولِ اللّهِ ﷺ و رو ينَهُ.

أفكرُ وأستنتجُ

- أثرَ التنشئةِ في شخصيةِ الإنسانِ، وأمثلُ علَى ذلكَ منَ الواقعِ المعاصرِ.

أن الفرد إذا نشأ في بيت علم وعمل نشأ صالحا وإذا نشأ في بيت سوء نشأ فاسدا

زواجُها:

تزوجتْ -رحمها اللّهُ- منْ مصعبِ بنِ الزبيرِ بنِ العوامِ -رحمهُ اللّهُ، فكانتْ نِعْمَ الزوجةُ، ونِعْمَ الأمُّ، تقومُ علَى شؤونِ بيتِها، وتربي أبناءَها علَى هَدْيِ النبوةِ الذي ورثتْهُ منْ أبيها، وفي زواجِها منْ مصعبِ بنِ الزبيرِ سطعَ نجمُها أكثرَ في عالمِ النساءِ الفاضلاتِ، وحظيتْ بالشهرةِ الواسعةِ في الأمصارِ بعلمِها، وجمالِ أخلاقِها، وحسنِ رعايتِها لأبنائِها ولزوجِها.

أفكرُ وأستنتجُ

-أستنتجُ ما يترتبُ علَى جمعِ السيدةِ سكينةَ -رحمها اللّهُ تعالَى- بينَ العلمِ منْ جهةٍ، وبينَ مسؤوليةِ القيامِ بحقوقِ الزوجِ والأبناءِ منْ جهةٍ أخرَى.

انها من خلال اكتساب العلم الشرعى قامت بواجباتها الزوجية وربت أبناءها تربية صالحة

موقع المناهج almanahj.com

القيام بواجباتها تجاه زوجها وأبناءها من خلال دينها فتكون اسرة صالحة ومجتمع صالح

- أحدّدُ:

دورَ المرأةِ المسلمةِ في بناءِ الأسرةِ.

صفاتُها وعلمُها:

تميزتْ -رحمها اللّهُ تعالَى- بالعقلِ الراجحِ، والفكرِ النيِّرِ، والأفقِ الواسعِ، وكانتْ ذاتَ بصيرةٍ نافذةٍ، حافظةً لكتابِ اللّهِ تعالَى، عاملةً بما فيهِ، مُقْبِلَةً علَى اللّهِ تعالَى بقلبِها وعقلِها وجوارحِها، وكانت خاشعةً متذللةً إليهِ بالعبادةِ، اعتنتْ بالعلمِ تعلُّمًا وتعليمًا، فكانَ طلابُ العلمِ يقصدونَها لأجلِ الروايةِ عنها.

كانتْ -رحمها اللّهُ- مَهيبةً قويَّةَ الشخصيَّةِ، ذاتَ جَلَدٍ وصبرٍ في مواجهةِ الأزماتِ، لا تعرفُ لليأسِ طريقًا.

عُرفتْ بتذوقِها الشعرَ والأدبَ، فهيَ إحدَى فصيحاتِ قريشٍ وبني هاشمٍ؛ حيثُ ورثتِ الشعرَ عنْ أبيها رضيَ اللّهُ عنهُ، كما كانتْ أمُّها الرَّبابُ بنتُ امرئِ القيسِ الكلبيةُ منْ فصيحاتِ النساءِ، وشاعراتِ العربِ، فكانتْ سكينةُ رحمَها اللّهُ بليغةً، حاضرةَ الذهنِ، تضعُ الكلامَ مواضعَهُ.

عُرفتْ -رحمَها اللّهُ تعالَى- باحترامِها للعلماءِ في زمنِها، وإجلالِها للصحابةِ رضيَ اللّهُ عنهمْ، وكانتْ تعرفُ لهمْ حقَّهُمْ وقدْرَهُمْ، عملاً بقولِهِ تعالَى: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُو مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ﴾ [الحشر: 10]، وَأَسْمَتْ أحدَ أبنائِها بعثمانَ.

أتأملُ وأستقصي:

- منْ خلالِ سيرةِ السيدةِ سكينةَ رحمَها اللّه، أذكرُ الصفاتِ اللازمةَ لشخصيةِ المرأةِ القياديةِ.

الشخصية القوة / الصبر في الأزمات / الفصاحة / العلم / مواكبة لمستجدات عصرها

وفاتُها:

أطلتِ السيدةُ سكينةُ -رحمها اللّهُ تعالَى- علَى الثمانينَ، وقدْ بلغتْ منَ العلمِ والفضلِ ما جعلَها تتميزُ علَى نساءِ عصرِها، حتَّى وافتْها المنيةُ في مدينةِ رسولِ اللّهِ ﷺ يومَ الخميسِ سنةَ 117 للهجرةِ، وصلَّى عليها جمعٌ غفيرٌ منَ المسلمينَ. رحمها اللّهُ ورضيَ عنها وعنْ آبائِها.

موقع المناهج almanahj.com

أكوّنُ رأيًا:

أذكرُ الجوانبَ التي تُعتبرُ فيها السيدةُ سكينةُ-رحمها اللّهُ- قدوةً، وأوضحُ وجهةَ نظري.

طلب العلم وتعليمه/القيام بواجبات زوجها وأبناءها/ قوة الشخصية / الصبر

أنظّمُ مفاهيمي

السيدةُ سكينةُ بنتُ الحسينِ-رحمهما اللّهُ:

نسبُها

آمنة بنت الحسين بن علي وأمها الرباب من بني كلب

نشأتُها

نشأت في بيت سبط رسول الله الحسين بن علي وكانت مقربة من أبيها

زواجُها

من مصعب بن الزبير بن العوام

صفاتُها

الشخصيه القوة
العلم
الصبر في الأزمات
الفصاحة

علمُها

حافظة للقرآن عاملة بما جاء فيه
اعتنت بالعلم وتعليميه
يلجأون إليها الطلاب لسماع حديث الرسول

وفاتُها

توفيت في المدينه المنورة سنة ١١٧ هـ

موقع المناهج almanahj.com

أنشطةُ الطالبِ

أجيبُ بمفردي:

1- عَدِّدْ ثلاثةَ أسبابٍ أَثَّرَتْ في شخصيةِ السيدةِ سكينةَ -رحمها اللّهُ-، مبينًا أثرَ كلِّ سببٍ في حياتِها.

نشأتها في بيتٍ سبط رسول الله قريبة من أبوها

تجمع الناس حول أبيها يأخذون عنه العلم

حفظها لحديث رسول الله

2- اكتبْ ما تَعْرِفُهُ عنْ إجلالِ السيدةِ سكينةَ -رحمها اللّهُ- للعلمِ والعلماءِ.

كانت حافظة للقرآن عاملة بما جاء فيه ، اعتنت بالعلم وتعليمه

وكان طلاب العلم يلجأون إليها لسماع حديث النبي صلى الله عليه وسلم

كانت بليغة تحترم العلماء في زمنها وتجل الصحابة وتعرف لهم حقهم وقدرهم

3- بَيِّنْ مكانةَ السيدةِ سكينةَ -رحمها اللّهُ- العلميةَ.

كانت مرجعا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

ورثت الشعر عن أبيها وأمها

موقع المناهج almanahj.com

أُثري خبراتي:

بالتعاونِ معَ مجموعتي الطلابيةِ نصَمِّمُ مشروعًا تطبيقيًّا للاقتداءِ بالسيدةِ سكينةَ رحمها اللّهُ تعالَى، نبيِّنُ فيهِ أهمَّ الجوانبِ التي يجبُ الاقتداءُ بها، وكيفيةَ الاقتداءِ، والأمورَ المعينةَ علَى تطبيقِ تلكَ الجوانبِ، والعوائقَ المحتملةَ في التطبيقِ، وكيفيةَ تَخَطّيها. ضمنَ الجدولِ التالي:

جوانب الاقتداء	كيفية الاقتداء	الأمور المعينة على التطبيق	العوائق المحتملة	الحلول المقترحة

أقيّمُ ذاتي

أقيِّمُ تأثيرَ درسِ سكينةَ بنتِ الحسينِ -رحمها اللّهُ- علَى سلوكي وعبادتي:

م	جانبُ التطبيقِ	مستوَى التطبيقِ		
		متوسطٌ	جيدٌ	متميزٌ
1	أحرصُ على تحصيلِ العلمِ وتطبيقِ ما تعلمتُ.			
2	أُجِلُّ معلمي وأحترمُهُ وأعرفُ لهُ قَدْرَهُ.			
3	أسعَى دائمًا لخدمةِ كتابِ اللّهِ تعالَى.			
4	أقتدي بالسيدةِ سكينةَ رحمها اللّهُ في صفاتِها وخصالِها.			
5	أعرفُ قدرَ صحابةِ رسولِ اللّهِ، فأحترمُهُمْ وأدعو لهمْ.			

موقع المناهج almanahj.com